

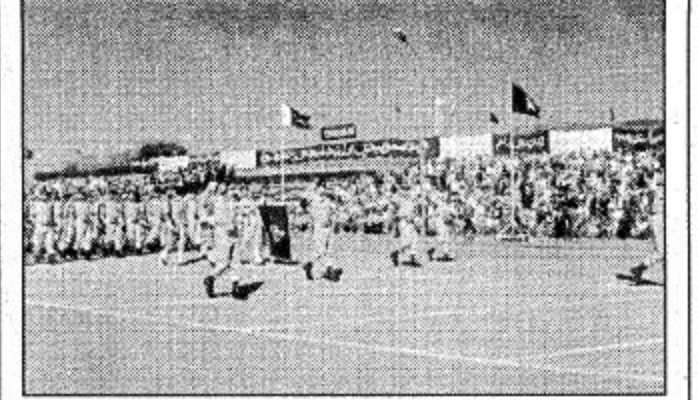
رسالة الجزيرة عن القمة الإسلامية في باكستان

### شهدوا بجانب الرئيس ليغاري العرض العسكري الضخم زعماء العالم الإسلامي يشاركون الباكستانيين الاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس بلادهم



اسلام اباد - رويتر.

شاهد زعماء العالم الإسلامي أمس الأحد عرضاً عسكرياً مر في شوارع العاصمة اسلام اباد قبل ان يبدأوا اجتماع قمة خاصاً لمدة يوم واحد للاحتفال باليوبيل الذهبي لاستقلال باكستان. ووصل الرئيس الباكستاني فاروق ليغاري الى المنصة التي تابع من فوقها العرض العسكري في عربة تجرها الخيول وقال في خطابه «يشرفنا مجيء قادة الدول الإسلامية من شتى انحاء العالم للاشتراك في الاحتفال بمرور خمسين عاماً على استقلالنا. ودعوا الله ان تظل الأمة الإسلامية موحدة». وقال ليغاري ان الثالث والعشرين من مارس اذار هو نقطة تحول في تاريخ باكستان لانه جسد اعلان عام 1940 الذي دعا لاقامة وطن مستقل للمسلمين في شبه القارة الهندية. وتستهدف قمة منظمة المؤتمر الإسلامي التي تضم 54 دولة التأكيد على التضامن الدولي مع باكستان التي استقلت عن بريطانيا عام 1947. وقال انعام الحق المتحدث الباكستاني خلال مؤتمر صحفي ان جدول اعمال القمة سيركز على نقطة واحدة هي اعداء العالم الإسلامي للقرن الحادي والعشرين وسيشير اعلان القمة الى المشاكل التي تواجه العالم الإسلامي في المجال السياسي والاقتصادي والمجالات الأخرى وطرق التغلب عليها. وقال ان تلك المشاكل تتضمن «العنوان الثقافي» الذي تشهه وسائل الاعلام الأمريكية على الدول الإسلامية كما سيرصد الاعلان القضية الفلسطينية وتزاع باكستان مع الهند حول كشمير.



نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود شارك صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس وفد المملكة العربية السعودية الى مؤتمر القمة الإسلامي الاستثنائي في اسلام اباد في احتفالات جمهورية باكستان الإسلامية الشقيقة بمرور خمسين عاماً على استقلالها، اليوبيل الذهبي، مع اصحاب الفخامة والسمو قادة رؤساء وفود الدول الإسلامية الذين يحضرون المؤتمر. وبعد ان افتتح الاحتفال بالقرآن الكريم الذي فحاهه رئيس جمهورية باكستان الإسلامية فاروق احمد ليغاري كلمة ورحب فيها باصحاب الفخامة والسمو الشيوف المشاركين في هذه المناسبة. كما تحدث في كلمته عن تأسيس دولة باكستان واستقلالها عام 1947م على يد مؤسسها محمد علي جناح. وأكد النهج الإسلامي القويم الذي تسير عليه باكستان منذ قيامها. وأشار في كلمته الى أهمية تضامن المسلمين في وجه التحديات التي تواجههم في القرن الحادي والعشرين. وقد اقيم صليح امس في العاصمة الباكستانية اسلام اباد عرض عسكري كبير في بداية احتفالات البلاد بالذكرى الخمسين لتأسيسها. وقد شارك في العرض أعداد كبيرة من القوات الباكستانية التي تمثل مختلف افرع الجيش كما تم استعراض انواع من أحدث النماذج والأسلحة الثقيلة والصواريخ. وعرض قيام شركت فيه مختلف انواع الطائرات الحديثة. وقد بدأت امس اعمال مؤتمر القمة الإسلامي الاستثنائي ورأس وفد المملكة العربية السعودية الى المؤتمر نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

ويحدث الجلسة بالقرآن الكريم ثم القى فخامة الرئيس فاروق احمد ليغاري رئيس الجمهورية الباكستانية الإسلامية كلمة استعرض فيها احوال العالم الإسلامي والتحديات التي يواجهها المسلمون في وقتنا الحاضر. وطالب فخامته بمزيد من التضامن الإسلامي والتكاتف بين الدول الإسلامية لحل مشكلاتهم من خلال زيادة فرص التشاور والتعاون المستمر ومعالجة قضاياهم على الصعد كافة. بعد ذلك القيت كلمة جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية رئيس الدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الإسلامي التي وجهها الى المؤتمر القامها نيابة عنه رئيس الوزراء المغربي ورئيس وفد امس القمة الدكتور عبد الطيف الغيلاي.

ثم القى رئيس جمهورية غامبيا العبد يحيى جامع كلمة للجموعة العربية القاهها تلاها كلمة للجموعة العربية القاهها الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين اعقبها كلمة للجموعة الآسيوية القاهها الرئيس سليمان ديموريول رئيس جمهورية تركيا. واخذت هذه القمة الاستثنائية التي نظمت اصلا لمناسبة ذكرى قيام باكستان تحنى سياسيا مع الزمة التي تواجهها عملية السلام في الشرق الأوسط بالرغم من ان موضوعها الرئيسي هو تحديثات العالم الإسلامي في القرن الـ٢١. وكان الخطاب الذي القاهه رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات قد وجد اهتمام المشاركين بالقمة فقد اطلق عرفات حملة ترمي الى الحصول على دعم للمواقف الفلسطينية لواجهة تنشيط سياسة الاستيطان الاسرائيلية. وعقدت جلسة عمل بعد ظهر امس لمناقشة قرارات القمة. هذا وقلسطينيا ايضا دعت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) مؤتمر القمة الإسلامية التي دعم جهاه الفلسطينيون ضد اسرائيل. وطالبت الحركة في رسالة وجهتها الى القمة وحصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها الدول الإسلامية، والتأكيد على حق وشرعية الجهاد الفلسطيني ضد الاحتلال عن دعم برنامج مقاومة الاعلان عن من برنامجه لاحتلال فلسطيني كاملا. وكانت محمسا، هددت في بيان وبعثه في القدس امس الاول بتنفيذ هجمات جديدة ضد اسرائيل اذا اصرت الأخيرة على بناء مستوطنة في جبل ابو غنيم في القدس العربية. ودعت حماس قادة الدول الإسلامية

الى اتخاذ كل التدابير والاجراءات اللازمة للضغط على الكيان الصهيوني للتراجع فوراً عن مشروع الاستيطان في المستوطنات القاشعة في الأراضي الفلسطينية. وقد سبق انعقاد القمة الإسلامية الاستثنائية امس تطورات ذات وجهين عربي وإسلامي في ارض فلسطين والغصبة والأراضي المحتلة الأخرى (الضفة الغربية لنهر الأردن) بسبب سياسات الحكومة الاسرائيلية بقيادة بنيامين نتانياهو المناهضة لعملية السلام الى تجرد دورة جديدة من العنف في الأراضي الفلسطينية بعد قرار بناء مستوطنة لليهود (6500 وحدة سكنية)

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين.. سمو ولي العهد يشارك باكستان احتفالاتها الرئيس الباكستاني يفتح القمة الإسلامية بإدانة قوية للاستيطان اليهودي في القدس قضية القدس وتطورات عملية السلام العربي الإسرائيلي في جوهر قرارات القمة تطالعات إسلامية لاستعادة الوحدة العضوية والفكرية والسياسية والاقتصادية

توقف فيها اول امس في طرقه التي باكستان على ان القدس ليست فقط فلسطينية بل هي مسألة وهم الأمة العربية بأسرها كما تم السلمين والمسحيين في العالم. واكتت باكستان التي تنظم هذه القمة في الذكرى الخمسين لاستقلالها ان موضوع القدس احد اهم مواضيع القمة وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية امام الحق وان الوضع في فلسطين وخصوصا في القدس يحظى بمكانة مهمة في المناقشات. وصرح السيد انعام الحق المتحدث باسم مؤتمر القمة الإسلامية الطائفة خلال مؤتمر صحفي عقده مساء امس بان القضية الفلسطينية خاصة فيما يتعلق بالتطورات الأخيرة بالقدس الشريف ستناول قترا كبيرا من اهتمام المشاركين في القمة كما سيتم تخصيص جزء كبير من البيان الختامي لهذه القضية. وأوضح انه على الرغم من ان جدول الاعمال الخاص بالقمة كان يقتصر على بند واحد فقط هو مواجهة التحديات التي تواجه العالم الإسلامي خلال القرن القادم الا ان قضية القدس فرضت نفسها على جميع الاجتماعات الدولية. وأشار السيد انعام الحق في تصريحاته الى ان قضية القدس كانت من البنود الأساسية لجميع مؤتمرات القمة لمنظمة المؤتمر الإسلامي منذ قيام المنظمة عام 1969 واتم استأخذ تصميماً كبيراً من الاهتمام خلال هذه القمة ايضا.

وتوجه العتاس الى ان بلاده تسعى جاهدة لاقناع الدول الأخرى الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي بالحاجة الى التعاون بين هذه الدول ومع الدول النامية الأخرى وبخاصة في القطاين الاقتصادي والتجاري. وقال العتاس في تصريحات ادى بها في اسلام اباد حيث برأس وفد بلاده الى القمة الإسلامية الاستثنائية ان بلاده تعمل ايضا على حفز الدول الإسلامية الأخرى على تحقيق أقصى استفادة من طاقاتها كالتور البشرية والثروات الطبيعية والموارد المالية والتكنولوجية. مشيراً ان التعاون الاقتصادي السليم بين الدول الإسلامية يمكنها من مواجهة التحديات التي تنتظرها في القرن الحادي والعشرين.

### الاعلان الخاص بفلسطين التأكيد على دعم عملية السلام وتنفيذ جميع الاتفاقيات الموقعة بين الأطراف المعنية القدس جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية ينطبق عليها ما ينطبق على سائر الاراضي المحتلة

وتدعو المجتمع الدولي لحمل اسرائيل على الالتزام التام بتنفيذ جميع الاتفاقيات والتعهدات المبرمة في اطار عملية السلام وفق الجدول الزمني الهادفة الى تعزيز الحصار عن مدينة القدس ووقف تنفيذ جميع القرارات والاجراءات والممارسات الاسرائيلية المتعلقة في الاستيطان اليهودي ومصادرة الأراضي وعدم المنازل وسحب هويات المواطنين الفلسطينيين واعمال الخفريات حول الحرم الشريف الشريف وانتهاك حرمة الاماكن المقدسة الإسلامية والمسحية. 6/ تحت الدول الأعضاء على اعادة النظر في علاقته مع اسرائيل وجعلها تتواكب مع التقدم الذي يتم احرازه في عملية السلام حتى تتصاح اسرائيل الى قرارات الامم المتحدة وتنفذ الاتفاقيات والتعهدات والالتزامات التي توصلت اليها الاطراف المعنية بعملية السلام.

### الاعلان الخاص بجامو وكشمير قلق عميق ازاء الوضع في جامو وكشمير ودعوة للتوصل لحل سلمي للنزاع

اصدرت الدورة الاستثنائية لمؤتمر القمة الإسلامي لدى اختتامها في اسلام اباد امس اعلاناً خاصاً بشأن جامو وكشمير فيما يلي نصه... نحن ملوك ورؤساء وامراء الدول والحكومات المجتمعين في اسلام اباد بجمهورية باكستان الإسلامية يوم 14 من ذي القعدة 1417هـ الموافق 23/مارس 1997م في اطار الدورة الاستثنائية لمؤتمر القمة الإسلامي. ان يساورنا عميق القلق ازاء الوضع في جامو وكشمير وبخاصة ازاء ما يكابده الشعب الكشميري من ضروب المعاناة وما يرتب على ذلك من توترات في المنطقة. وان نؤكد مجدداً على القرارات الصادرة عن المؤتمرات الإسلامية

### سمو ولي العهد يشرف حفل الغداء الذي اقامه رئيس وزراء باكستان

شرف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس وفد المملكة العربية السعودية لشارك في اعمال مؤتمر القمة الإسلامي الاستثنائي المنعقد في اسلام اباد شرف حفل الغداء الذي اقامه بعد ظهر امس دولة رئيس وزراء جمهورية باكستان الإسلامية نواز شريف في منزله تكريماً لاصحاب الفخامة والسمو والمعالى رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر.

### الاعلان الخاص بضم كشمير

اصدرت الدورة الاستثنائية لمؤتمر القمة الإسلامي لدى اختتامها في اسلام اباد امس اعلاناً خاصاً بشأن جامو وكشمير فيما يلي نصه... نحن ملوك ورؤساء وامراء الدول والحكومات المجتمعين في اسلام اباد بجمهورية باكستان الإسلامية يوم 14 من ذي القعدة 1417هـ الموافق 23/مارس 1997م في اطار الدورة الاستثنائية لمؤتمر القمة الإسلامي. ان يساورنا عميق القلق ازاء الوضع في جامو وكشمير وبخاصة ازاء ما يكابده الشعب الكشميري من ضروب المعاناة وما يرتب على ذلك من توترات في المنطقة. وان نؤكد مجدداً على القرارات الصادرة عن المؤتمرات الإسلامية